

الدر المنثور

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس Bهما قال : اسم الملكين اللذين يأتيان في القبر منكر ونكير .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والآجري في الشريعة وابن عدي عن عبد الله بن عمرو إلينا أترد : Bه عمر فقال القبر فتاني ذكر وآله عليه صلى الله عليه وسلم أن " : هما عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم كهيئتكم اليوم . فقال عمر بفيه الحجر " .

وأخرج ابن أبي داود في البعث والحاكم في التاريخ والبيهقي في عذاب القبر عن عمر بن الخطاب Bه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع في ذراعين ورأيت منكر ونكير ؟ قلت : يا رسول الله وما منكر ونكير ؟ ! . قال : فتانا القبر يبحثان الأرض بأنيابهما ويطآن في أشعارهما أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف .

معهما مرزبة لو أجمع عليهما أهل منى لم يطبقوا رفعها هي أيسر عليهما من عصاي هذه فامتحناك فإن تعايبت أو تلويت ضرباك ضربة تصير بها رمادا . قلت يا رسول الله وأنا على حالي هذه ؟ قال : نعم .

قلت : إذا أكفيكما وأخرج الترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا وابن أبي عاصم والآجري والبيهقي عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما منكر والآخر نكير .

فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول ما كان يقول : هو عبد الله ورسوله . أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله . فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول هذا .

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه فيقال له : نم . فيقول : أرجع إلى أهلي فأخبرهم .

فيقولون : نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك " فإن كان منافقا قال : سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري . فيقولون : قد كنا نعلم أنك كنت تقول ذلك .

فيقال للأرض : التئمي عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر B
: " كيف أنت إذا رأيت منكرا ونكيرا ؟ قال : وما منكر ونكير ؟ !